

مفكرة الاسلام: أبدى العقيد الليبي معمر القذافي استعداده "بشكل مطلق" لإجراء محادثات مع الثوار وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وفق ما أفاد مبعوث روسي، في الوقت الذي نفى فيه وزير الخارجية الإيطالي الذي تشارك بلاده في عمليات حلف الأطلسي ضد النظام الليبي وجود نية لاغتيال الزعيم الليبي.

وصرح كيرسان ايليومجينوف الرئيس السابق لجمهورية كالميكية الروسية والرئيس الحالي للاتحاد الدولي للشطرنج والذي زار طرابلس مطلع الأسبوع الجاري أن "معمر القذافي مستعد، بدون أي شروط مسبقة، لبدء محادثات مع قيادة حلف الأطلسي وممثلين عن الثوار في بنغازي".

وأضاف في مؤتمر صحفي الثلاثاء: "أخبرني معمر القذافي بهذا أثناء لقائي معه الأحد (الماضي)"، وفق ما أوردت وكالة (انترفاكس) الروسية للأنباء.

وقال إن القذافي رفض اقتراحا بمغادرة ليبيا والذهاب إلى المنفى، تقدم به الثوار الليبيون وقادة حلف الأطلسي وتركيا كمخرج لإنهاء الصراع في البلاد. وأضاف "قال القذافي لي، لا أفهم ماذا يريد حلف الأطلسي والثوار الليبيون. يريدونني أن أغادر البلاد. ولكن من يخلفني؟ ما نوع الدولة التي ستقام؟".

وصرح سيرجي بريخودكو الناطق باسم الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف أن الكرملين كان على علم بمحاولة الوساطة التي يقوم بها ايليومجينوف حيث قدم خلالها للقذافي "وجهة نظر روسيا لإنهاء الصراع".

ودعت روسيا مرارا إلى إنهاء القصف الجوي الذي ينفذه حلف الأطلسي للقوات والمنشآت البرية التي يسيطر عليها القذافي واصفة الغارات الجوية بأنها انتهاك لقرار الأمم المتحدة الذي يسمح باستخدام القوة لحماية المدنيين في ليبيا.

من جانبه، قال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني الثلاثاء إن "الوضع في ليبيا ليس في حالة جمود، كما لم يفكر أحد في تنظيف الساحة بالقنابل، فهدفنا لم يكن قتل (العقيد الليبي معمر) القذافي وعائلته".

وأضاف في تصريح للصحفيين في فيسولي بفلورنسا أن عمليات ناتو "أنقذت الآلاف من الأرواح، ونحن الآن بحاجة إلى حل سياسي لخروج هذا النظام من المشهد السياسي" في ليبيا، بحسب ما نقلت وكالة "أكي" الإيطالية للأنباء.

وذكر رئيس الدبلوماسية الإيطالية أن "المجلس الانتقالي الذي ينال يوميا الاعتراف من دول مهمة وآخرها ألمانيا، طرح فكرة مصالحة وطنية تشمل منطقة طرابلس وسكانها باستثناء القذافي وعائلته، وهو الشرط الأدنى، خاصة وأن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية (لويس مورينو أوكامبو)، يطالب باعتقال القذافي

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/06/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com